

مرسوم رئاسي سوري يقدم دعماً كبيراً لمتضرري الزلزال





أصدر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأحد، المرسوم التشريعي رقم 3 لعام 2023 كواحد من الإجراءات والسياسات المتعلقة بمرحلة التعافي التي تحمل في عمقها دعماً للمتضررين من زلزال 6 فبراير الماضي، في وقت تصدت الدفاعات الجوية السورية إلى هجوم صاروخي إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغربي البلاد عبر أجواء لبنان.

ويأتي هذا المرسوم خطوة كبيرة للتخفيف عن المتضررين عبر حزمة واسعة من الإعفاءات الضريبية والإعفاءات من الرسوم والتكاليف المالية، والضرائب والرسوم على أعمال إعادة البناء، وإعادة التأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآتهم ومحالهم ومنازلهم وأبنيتهم، والإعفاء من ضريبة الدخل على الأرباح وضرائب ريع العقارات، والإعفاء من الاشتراكات وقيم الاستهلاك لخدمات الاتصالات والكهرباء والمياه، وتأجيل تسديد أقساط القروض المصرفية المترتبة على المتضررين حتى نهاية عام 2024. وألغى المرسوم كافة التحقيقات من الضرائب والرسوم المالية والتكاليف المحلية وبدلات الخدمات المترتبة على المتضررين قبل تاريخ صدوره.

وأعطى المرسوم المتضررين فرصة الاقتراض من المصارف العامة لمبلغ يصل إلى 200 مليون ليرة تسدد على مدى 10 سنوات، وتحمل الخزينة العامة للدولة فوائد القرض، ولا يكون التسديد فورياً؛ بل بعد 3 سنوات من تاريخ منح القرض، وتحمل خزينة الدولة الفوائد والعمولات المترتبة على ذلك. أما على مستوى التعريفات، فقد وضع المشرع تعريفاً للمتضررين يتوافق مع أحكام هذا المرسوم التشريعي حصراً بأنهم مالكو أو شاغلو العقارات التي تعرضت منشآتهم أو محالهم أو منازلهم أو أبنيتهم الواقعة ضمن المناطق المنكوبة للهدم الكلي أو الجزئي أو التصدع الذي يحتاج إلى تدعيم نتيجة الزلزال. وحدد المناطق المنكوبة بأنها محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب.

وفي السياق، سیرت الهيئة الخيرية الأردنية قافلة مساعدات إغاثية جديدة، بالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين والقوات المسلحة الأردنية، إلى سوريا، ضمن حملة الاستجابة الطارئة. وتتكون القافلة من 14 شاحنة محملة

بالمواد الغذائية والحرامات والفرشات وطرود صحية ومياه وأدوية ومستلزمات طبية ليتم تسليمها عبر الحدود الأردنية Back to Back. – السورية للهلال الأحمر العربي السوري ومنظمات الأمم المتحدة عبر نظام التبادل

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن ثلاثة عسكريين أصيبوا بجراح جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع في وسط وغربي البلاد. وذكر المصدر أنه «نحو الساعة 07,15 (04,15 ت غ) من صباح أمس الأحد، نفذت إسرائيل هجوماً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه شمالي لبنان مستهدفاً بعض النقاط في ريفي طرطوس وحماة». وأدى القصف وفق المصدر إلى «إصابة ثلاثة عسكريين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية»، مشيراً إلى أن الدفاعات الجوية السورية «تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها»، من دون أن يحدد طبيعة المواقع المستهدفة. وكانت وسائل الإعلام السورية ذكرت أن هجوماً صاروخياً يوم الثلاثاء الماضي، أخرج مطار حلب من الخدمة بعد أن ألحق به أضراراً مادية، قبل أن يعود إلى الخدمة بعد إصلاح الأضرار. (وكالات